

## شرح كتاب الفوائد |) محاسبة النفس \_1 ( | لفضيلة الشيخ

سمير مصطفى

سمير مصطفى

الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين ايها نعبد واياك نستعين صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله الذي لم يزل علينا حكيمًا وصلى الله وسلم وببارك على محمد الذي ارسله ربه الى الناس بشيراً ونذيراً وعلى آل محمد -

00:00:00

وسلم تسلينا كثيرة. آآ كنا قد توقفنا في اللقاء الفائت عن اقسام عند اقسام النفس وذكرنا ان النفس اما ان تكون في طرفين او وسط. ينزع الى الطرفين احياناً فطرف هي امارة فيه بالسوء. امارة فعالة. يعني كثيرة الامر تأمر -

00:00:50

دائماً بالسوء خرجت من سوء تأمرك لغيره. خرجت من اخر تأمرك لثالث. وهذه باب خمس المنازل والنفس على الطرف الآخر النفس المطمئنة تلك التي ايقنت بشرعية ربيها. وبسنة نبیها صلی الله علیه وسلم فلا تشك في ذلك قط. والنفس التي بين نفسيين -

00:01:20

هي النفس اللوامة تلك التي تلوم صاحبها احياناً تلومه على ما فاته من معصية تندمه. ازاي ما نزرتش ازاي ما فعلتني ما سرقتني ازاي ما زانتشي؟ ازاي ما كانت فرصة. او تلومني على الطاعة. وهذه النفس -

00:01:50

يعتذر لونها يعني يكون لونها في جنب الله عز وجل ان تلومك ان تلومك على الطاعة. يعتذر ذلك تعبيتك اياها لله عز وجل. لأن ده زي القلب اللي قلنا ايه؟ تمده مادتان. اهي النفس دي تمدها مادتان -

00:02:10

تحب المعصية وتلوم عليها وتحب الطاعة وتلوم عليها. وزكرت لك ان هناك شخصيات في التاريخ كانت كده وزكرت لك احمد بن طولون وشيعه من مآثره وشيعه من سوافله. وكثير لما تقرأ عن الامراء بالذات قدি�ما كانوا كده -

00:02:30

تجد له عطايا عظيمة والنفس اللوامة هي النفس التي بين نفسيين تمزح الى هذا الى المعصية تارة تلوم عليها والى الطاعة طالت تنم على. طيب في كلت في هذه الحالات الثلاث نحن نحتاج لتهزى بها. ليه؟ لأن النفس المطمئنة ايتها الاخوة -

00:02:50

مش ممكن تقع ولا؟ يبقى انت محتاجني ما تزنسن ان هزا مقصور على النفس الامارة بالسوء ولا وما فقط؟ لا. النفس المطمئنة نفسها ممكن تسقط والصحابة كانوا يعلمون ذلك يقيناً لذلك كان عمر رضي الله عنه يأتي لحزيفة ابن اليمان امين -

00:03:10

في سر رسول الله صلی الله علیه وسلم. وكان يقول له بالله سmani لك رسول الله؟ في المنافقين. الجماعة اللي هم ارادوا ان يقلبوها رسول الله من على العدو في يوم آآتبوك. وهو راجع. الاتناشر اللي نزل فيهم قول الله عز -

00:03:30

ولا تصلي على احد منهم مات ابداً. كان يقول له بالله يعني هل يعني عمر ابن الخطاب يظن بنفسه ذلك ليه؟ عشان بقى اللي احنا هنأته ازاي ازاي عمر بن الخطاب لا يأمن لنفسه. وانت امنت لنفسك وانا. ليه؟ قض مضجع -

00:03:50

عمر رضي الله عنه وابو بكر طبعاً من قبله. لما دخل عليه عمر رضي الله عنه فوجده اخذنا بسانه قال ما هي خليفة رسول الله؟ فقال هذا الموارد اللي لساني ده وداني في داهية. ابو بكر الصديق اللي لا تقرأ عن سيرته الا ظننت ان الله -

00:04:10

خلقه مرة واحدة لن تتكرر. لا يمكن تتكرر. ابو بكر الصديق ده الانسان يعني في الحقيقة يا اخواننا بس اسهموا في القراءة عن ابي بكر. تحس بشيء من العجب يعني الانسان ما يبقاش مش مصدق. مش مصدق. ان فيه انسان يحفظ حدود -

00:04:30

الله عز وجل بهذه بهذه المثابة. السبب ايه اللي خلنا اطمئنوش واللي خلنا اطمأنينا انهم كانوا عاملين يعني اقول ايه؟ كانوا عاملين خطة على انفسهم مراقبة على انفسهم. بحيث انهم -

00:04:50

لا يترك لها شاردة ولا واردة ولا شازة الا نزر اليها وحاسبها عليها عشان كده لما نأتي ان شاء الله عز وجل كلام بقى ابن القيم ازاى تحاسب نفسك هتلacci ان ولا واحد فينا الا ان يكون الله عز وجل قد رحم - 00:05:10

ان البعض يعني ان قليل جدا ينظر اللي يكون بيحاسب نفسه كده ويصبر على ذلك. لأن ده شيء ممض شيء متعب لكن نتائجه عظيمة. عارف نتائجه ايه؟ ان تصل ان تكون عبدا. بتصل الى مرحلة تكون فيها عبد - 00:05:30

تكون فيها بقى منكسر. ومفترق ومقبل غير مدبر. وتشعر بفرقك الشديد و حاجتك لله في كل سانية بل جزء من السانية. الكلام ده انت ما نتاش حاسه كسيرا ما نقول حصوم بكرة. مسلا - 00:05:50

كثيرا ما نقول حاقيم الليلة النهاردة. انا مش هبطل المعصية دي خالص. ده فيه اعتماد على النفس ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. لازم هو ده من تمام العبودية انك لا تملك شيئا. ولا تستطيع شيئا - 00:06:10

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ايه؟ آآ ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. اللي هي آآ تبريش كده طرفة عين لو وسقت فيها طرفة عين ضللت. ليه؟ لأن النبي كان عنده مكافحة لنفسه. طب - 00:06:30

انا اصل الى هذه المرحلة ازاى؟ اعمل ايه في نفسي يعني؟ قال ابن القيم رحمة الله والمقصود ذكر علاج مرض القلب باستيلاء نفسي الامارة عليه وله علاجان محاسبتها ومخالفتها. هم دول بس - 00:06:50

محاسبة النفس ومخالفة النفس. مخالفنة النفس اللي هو تكسير هوى النفس. وهل النفس وهو النفس دقيق جدا. عشان كده قبل ان اتكلم في المحاسبة وكيف قال الناس في المحاسبة في كلمتين لابن الجوزي - 00:07:10

رحمة الله في كتابه سيد الخاطر في غاية الروعة. علشان ما يبقاش هذا التأصيل منا معاشر اهل السنة تأصيلا الانسان ممكن يقول خلاص نحاسن نفسك اجلد نفسك. بعض المتصوفة كان بيقول انا رأيت الله علانية - 00:07:30

بعضهم يقول لك انا شفت النبي علانية امام عينه. ليه؟ لانه لما اراد ان يتبعه ويذهب نفسه ما هزبها على نمط الكتاب والسنة. انما على نبط الشيوخ كيف قالوا؟ وده كلام كان الجنيد شخصيا - 00:07:50

وهو من رؤوس الطائفة ومن مشايخ الطائفة كان يعترض عليه وكان يقول لا تقولون قيل وقال انما منهجنا قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم. الجنيد هتلacci فين زي الجنيد؟ رئيس الطائفة في وقته. ما كانش في حد من المتصوفة والمتزوجة - 00:08:10

اه ده اكبر منه الجنيد رحمة الله. فعلشان ما نعملش زيهما واحد يحبس نفسه ويحجع نفسه. وفيه كلام عزيز اول الامام الزهبي في السير لكن يعني ما جبتوش معی وانما علقته في في بعض تعليقاته. لكتام مسلا السريسة - 00:08:30

فقط يقول ما بلغنا الا بالجوع ومحققة النفس. فعلق الذهبي قائلا ما فحواه ولا تظن ان جوع هو الذي لا طعام معه. عشان برضو يخلينا لا زلنا في قناة اهل السنة لاحسن ننحرف. من حيث نريد تهذيب انفسنا - 00:08:50

انت واخدين بالكم يا اخوانا ولا لا؟ ممكن ننحرف واحنا عاوزين نهذب نفسنا واحنا ماشيين الى الله وننحرف. نبه النبي على كل شيء. عايز تهذب نفسك هتلacci كلام موجود. هتلacci كلام للصحابة موجود عشان كده احنا بنقول ايه؟ دع عنك ما قاله العصري منتھلا

وبالقديم تمسك - 00:09:10

واعتصمي ما انا عليه اليوم واصحابي. عشان كده النزوح الى منهج السلف لا يشير الى جماعة ولا الى حزب وانما يشير الى منهج ملزم. الى منهج ملزم من تركه سقط في بناء - 00:09:30

الطريق ما مشيش على الجد ابدا. فبنقول للجماعة جوعوا نفسيهم فكان لما بيقعد في الاوضة بالايام جعن. يأكل لك كل تلات اربع تيام ولا حاجة مسلا. حمساوية عنباية. اه يطول صحيح كده. طبعا الجسم تأثر. النبي صلى الله عليه وسلم قال المنبت. لا دهر لا ارض انقطع - 00:09:50

ولا زهراء ايه؟ ابقى. المنبت ده اللي راكب الحمار بتاعه اعزك الله والدابة بتاعته قعد يضرب فيها. اجري عشان اوصل لحد بسرعة. ماتوا الحمار في لا لقي حاجة يركبها ولا وصل فين ولا وصل في مكانه كان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول لك خز من نفسك لنفسك على مهل بالراحة - 00:10:20

وقال له الرجل ده بقى الاعتدال. يا رسول الله ان الرجل منا يحب ان يكون نعله حسن ثوبه حسن. هيئته بيقى نضيف لابس كويس.

فقال ليس هذا بالكبر انما الكبر بطر الحق وغمط - 00:10:40

البس زى ما انت عاوز تلبس. وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه كل ما شنت والبس ما شنت واخذه يرفعه كل ما شنت والبس ما شئت ما اخطأتك خصلتان. شرف ومخيلة. يعني تبقى مسرف - 00:11:00

او تختال. يؤسر زلك عليك بيقى ماشي في برديه ينظر في برديه وعطفيه وهيتته وكذا. وده في الحقيقة بيأتأتي الانسان ما يكونش له نية ما فيش اي اغنية في ملبوسه ولا ولا يعني في في اللبس اللي هي اه فيه في اللبس نية. لأن فيه كسير من الناس يزن انك انت اول ما تلتخي هتبقي حاجة - 00:11:20

صعبه جدا نشوفك نلاقي بقى ريحتك وحشة وشكك صعب زى ما بعضهم بيوصف كده واحد مفترى سمعته انا مفترى يقول وتلاقي الواحد فيهم ماشي فاتح سدره زي الشبيحة بيقول كده. فاتح صدره زي الشبيحة. وآآ - 00:11:40

غمض عين شف الصورة اللي بيقول لها ومغمض عينه ومفتح عين والجلابية قصيرة خالص لحد نص رجله وتخين طب ايه بقى علاقة يعني ايه هو احنا شكلنا كده فعلا يعني احنا فعلا كل انسان فيها ملتحي وماشي بالشكل بالعكس. ده الاخوة - 00:12:00  
ناس واطهر ناس واحسن ناس. ولا ولا يخطئ المرء لو قال ولقد قلتها قبل ذلك ولا ازال عليها ما لم يتبعن لي شيء من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما اظن انه سيتبعن انكم افضل الناس - 00:12:20

هناقي فين افضل من اهل المساجد المتعطرين ده في امرأة اوشت بتتها ان تكون دائمًا نظيفة لزوجها تعرف قالت لها ايه؟ قالت له افضل الطهارة انك تبقي دايما متوضية. افضل الطهارة انت ده الوضوء ده كانك استحممت يعني مش فاضل الا جزء بسيط من جسمك وتبقى استحممت. خمس مرات بقى - 00:12:40

في اليوم اظهر الناس لكن يصنفك بهذا التصنيف ويصورك بهذه الصورة ليوقعها في الناس. فالقصد ان ان عشان لا نخرج عن الاعتدال ما نقاش زيهما كان يجوع نفسه بالشكل ده. يقوم يزهير له صورة يقول لك انا شفت ربنا. بعضهم يقول كده رأيت الله علانية - 00:13:00

رسول الله يسلم علي. والله العزيم واحد مرة قال لي برضو متأسر بھؤلاء. قال لي احنا عندنا واحد وانا باذكر له ان اللي انت بتعمله ده بدعة كان بيعمل بعض الاشياء قلت له ده بدعة من البدع. قال لي بدعة ازاي؟ ده احنا عندنا واحد كل يوم يشوف النبي في المنام. صلى الله عليه وسلم. قلت له طب انت - 00:13:20

هتعرف وصف النبي ايه؟ عليه الصلاة والسلام لما يكون بيشوف حاجة تانية. قال لا لا ازاي؟ طب شافه عمل له ايه؟ قال لي شافه النبي صلى الله عليه وسلم. راح مسلم عليه وراح مدي له شأنكلة - 00:13:40

بقي هو ده بيقى شاف النبي في المنام ده ممكن؟ يخدع مسل هزا يخدع. عبدالقادر الجيلاني الذين يتمسحون فيه بقى قال بينما انا في محرابي يوما اذ رأيت نورا عظيما. ورأيت فيه صورة - 00:13:50

فيه ملامح كده بس مش عارف ايه ده. سم قال يا عبدالقادر اني انا ربك. وقد احللت لك الحرام عبد القادر الجناني ده اول ما بيتمسكون فيه وبيتمسحوا فيه لان عبدالقادر الجناني ده كان سنيا. وكان يطلب العلم ويقول لا تسمعوا للصوفية لانهم كانوا بيقولوا ما تطلبش العلم - 00:14:10

انت تحدثون ميتا عن ميت اما نحن فنحدث نحدس عن الله عز وجل مباشرة. فكان يحط الورق في كمه اية في كمه ويروح يطلب العلم ويأمر الناس بذلك. اني انا ربك وقد احللت لك الحرام. قال فقلت له احسأ - 00:14:30

فخسف النور. النور راح منكمش وبانت صورة قبيحة. ثم قال يا عبدالقادر افلت مني. لقد اطللت سبعين بهذه الطريقة. بيقى قاعد في محرابه يقول له انا ربك؟ يقول له ايوة صحيح. لانه معتقد ان هو - 00:14:50

وايه؟ معتقد ان هو اهل ان يرى الله. مش عندهم ان الولي اعلم من النبي! عندهم الكلام ده! دي ده خلل بقى في خلل في النفس اراد ان يهزب نفسه فمشي بالضد. زي بعض الاخوة بيحكى لي ان واحد - 00:15:10

واحد اه قال لي انا عايز انزل ازور ام هاشم. طب دي صفاتها ايه؟ ده راجل فلاج يعني يعني من الارياف وما يعرفش ما نزلش القاهرة ابدا. صفاتها ايه قال له اول ما تخشن كده هتلاقى قبة كده و القبة دي عليها الوان كده اصفر واحمر واخضر اهي دي. رح بقى اتمسح هناك وادعي وقل اللي انت عايزه وربنا يستجيب لك يعني - 00:15:30

الراجل اول ما نزل من القطر لقى عربية كشرى. العربية برضو ملونة من فوق احمر واخضر واصفر. فضل يتمسح في العربية ويمسح وشه. الرجل صاحب العربية قال لك ده حرامي راح طلع مدي له بالعصاية قال له اضرب يا هاشم. ما هو ام هاشم بقى - 00:15:50  
انما انما احنا الان اذا اردنا ان نهذب نفوسنا اذا اردنا ان نهذب نفوسنا نهذب على ايه على الكتاب والسنة. قال ابو سليمان الدراني ده برضو مما يتمسحون فيه. قال ابو سليمان الدراني اذارأيتم الرجل معلقا بين السماء والارض في - 00:16:10  
هواء فلا تؤمنوا له حتى ترون مكانه من الكتاب والسنة. وكان الشافعى يقول قصر ابو سليمان اذارأيتموه يمشي على الماء زيادة يعني ماشي على الماء كمان. ويطير في الهواء فلا تؤمنوا له حتى تنظروا تنظروا من الكتاب والسنة - 00:16:30

طب انا هعمل ايه بقى دلوقتني؟ اهذب نفسى على طريقة المتصوفة انى اجوعها وابهدلها وعشان يحصل لي الخيالات دي وافضل اشوف ولا يحصل ايه؟ هزا ضلال مبين. شف بيقول ابن الجوزي كلام كده اختصره لك اختصارا. بيقول ايه؟ تاملت جهاد النفس فرأيته - 00:16:50

الجهاد المحاسبة والمخالفة والتدقيق والجدول اللي انت هتكتبه النهاردة وتكتب في ورقة وزي ما قلتانا نحطها على المكتب قدامك واعمالك وتحاسب نفسك كل يوم عليها وفي عقاب وفي سواب. الجهاد ده بيقول انه اعزم شيء ابن الجوزي. ورأيت خلقا من العلماء والزهاد لا - 00:17:10

يفهمون معناه ايه يعني جهاد لا يفهمون معناه لأن فيهم من منعها حظوظها على الاطلاق وذلك من وجهين. منعها حزوتها يعني زي ما قلنا كده سهرها على طول جوعها على طول ما حصلش. غلط من وجهين. احدهما انه - 00:17:30  
مانع لها شهوة اعطاتها بالمنع او في منها. ودي دقىقة ده في غاية الدقة دي. ليه بقى الثاني ضل اللي قال له انا ضليت سبعين واحد على الطريقة بص قال له انا ربك قال له ماشي. الله! يعني ابو بكر الصديق يقول انا هخش الجنة ولا النار ومرعوب وانت - 00:17:50  
يختار لك ربنا؟ لانه واسق في نفسه. شف اضلها من وجهين. انه رب مانع لها شهوة اعطاتها بالمنع او في منها لأن المنع ده بيكون فيه هو. فيمنع نفسه احيانا اكله ويقع في محرم في طعام محرم. اكل حلال ويقع في - 00:18:10

طعام محرم زي ما ذكر ابن الجوزي في اكثر من موضع من كتابه انهم كانوا قد يفوتوا الصوفية قد يفوتوا قاعدين يأكلوا من اموال الناس تيجي في اللي يحطوا لهم ويدوهم وينفقوا عليهم وهو قاعد يأكل ويشرب في المسجد وينام وخلاص بسمعتي. ويطلع للبس مقطع ومرقع - 00:18:30

ويبقى هو بالشكل ده. فمنع نفسه من شيء واخذ او في منه. ازاي؟ بيقول مسل ان يمنعها مباحا فيشتهر بمن اياها زلك ففترضى النفس بالمنع لأنها قد استبدلت به المدح. الكلام ده فاهمينه يا اخواننا؟ يمنع نفسه - 00:18:50  
وشيئا مباحا ويظهر ذلك للناس. قلت لك انا على الاخ اللي اللي قعد يبيكتني على الشاي ده عشان كده جبنا النهارده ينسون اهو. يفضل لأن انا لا يمكن ما فيش اكلة تقيدني ما فيش شوربة تقيدني ما فيش كوبية شاي تعمل بهذا الشكل اشتهر بين الاخوة انه قائم على - 00:19:10

نفسه ففلان يقدر لا الاخ فلان ده ما فيش منه. ده لا يمكن ده اخ تمام. بيقى استبدل بها ايه؟ استبدل بالحلال كوبية الشاي حلال يستبدل به حراما وهو حب الایه؟ حب المدح والثناء. عشان كده دي مسألة دقيقة جدا. وكان السلف يخفون اعمالهم لاجل ذلك. كنت تقدر تطلع على - 00:19:30

عمل حد زمان؟ ده لما يعني زي ما بيقول لك بقى شف حلمة ودنك. البخاري لما كان بيدخل المسجد ويشيل القزى كان حد شافه؟ الـ فقيض الله له رجل. البخاري يقدر يلاقي كده هنا الحلة دي فيها وساخة ولا حاجة في المسجد يبص لها وخلاص وعرف ويسكت. ويدرس للناس - 00:19:50

محمد ابن اسماعيل البخاري شيخ الدنيا يدرس للناس ويخرجوا بعد كده وبعدين يبجي بقى بعد الصلاة كده بساعة بعد الدرس ما فيش صلاة في المسجد يقوم داخل ينضف ما حدش شايفه. حتى قيد الله عز وجل له رجل عشان نتعلم احنا دلوقتي. رفقا بنا سبحانه وبحمده. كما يقول ابن - 00:20:10

ابن كثير او حى الله الى بعض انبئائه ان قل لعبادي يخفون اعمالهم وعلى اظهارها. انا حديك مكانتك بين الناس المكانات يا اخواننا لا يهبهها الا لا بصورة ولا تفضل تبين ولا تظهر ولا تعمل. المكانة لا يهبهها الا الله. بس - 00:20:30

فربيما يمنع الانسان نفسه من شيء يقع في شيء اخر. طب حيعرف المسألة دي ازاي؟ لما يكون متحقق بالكتاب والسنة. هو ده اللي نرجع اليه تاني يتحقق بالكتاب والسنة. يقول وافقى من ذلك ان يرى بمعنى ايها ما منع انه قد فضل سواه. ممن لم يمنعها ذلك - 00:20:50

وهذه دفائن تحتاج الى مناقش فهم يخلصها. مش الكلمة دي وهزه دفاء تحتاج الى نقاش عارف الملاظ؟ اصل دي حاجات بسيطة جدا في النفس بسيطة خالص. تحت تاجوا الى من؟ تبقى بصير. طب هابقى بصير ازاي؟ لما نفسك تبقى قدامك كتاب مفتوح كده. تبقى باصص لها زي ما انت باصص للكتاب كده. طب هابص لها زي ما انا باصص للكتاب - 00:21:10

ازاي لما ارهقها تحقيقا وتفتيشا ارهقها تحقيقا وتفتيشا عشان اشوف حاجة زي كده. ده فائن تحتاج الى مناقش فهم يخلصها. بيقول يعني ممكن يمنعها ولما يمنعها هزا مباح يظن انه افضل من غيره. يقول شف انا بطلت الشاي مسلا عشان ما تقيدش بالموضع ده. ويبقى معنى ذلك ان انا افضل من الاخوة اللي قاعددين حوالي دول كلهم - 00:21:40

اللي كل شوية نده على الرجال وهات لنا كوباية شاي وصب لنا شاي انا افضل منهم. زنه ده عارف وداه فين شيهه بابلليس تخيل! ما هي وعكة النفس كده. عشان كده اصدق بيت احفظه من بيوت الشعر. اصدق بيت - 00:22:10

في مسألة النفس وعلاج الابدان سهل ولكن في علاج القلوب يعي الطبيب. عشان كده احنا اتفقنا يا اخواننا على لا اصل قبل ما نخش في مسألة النفس ايه؟ انه ازا اردت ان تهزم نفسك فينبغي ان تنطروح على بابه. لانه مش هيكيفيك شرها الا الله - 00:22:30  
اه مش هيكيفيك بأسها الا الله عز وجل بس. انما هزه حيل يعني هزه اسباب قال بعض السلف شف الدقيقة بقى دي خدتها بقى عندك وما تنساهاش ابدا. قال بعض السلف من زن انه افضل من غيره فقد شابه ابلليس - 00:22:50

حيث قال انا خير منه. مش ابلليس قال كده؟ قال تخيل! انك بس تفكرا انك افضل من اخوك. فقد شابه ابلليس اسوأ واحد خلقه الله. فقد شبه ابلليس. دي وقفات النفس بقى. الوجه الثاني بيقول - 00:23:10

اننا قد كلفنا حفظها كلها حفظها. ومن اسباب حفظها ميلها الى الاشياء التي تقييمها. فالابد من اعطائها ما يقيمه واكثر واكثر ذلك او كله ما تشهيه. يا اخوانا النبي كان بيأكل لحمة ولا لأ؟ كان بيأكل لحمة رفع - 00:23:30

اليه الذراع في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري. وعن مالك بن صعصعة وعن غيره. فنهس منه نهسة وكان احب شيء اليه الزراع ما كان بيأكل لحمة اهو ولكنني اقوم وانام واصوم وافطر وانتزوج النساء - 00:23:50

كلوا اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني. ده الاعتدال. بس لما تديها ما تسرفش بقى. هو ده بقى ده السنة بقى في تهذيب النفس. لما تديها ما تسرفش. يعني امرك الله عز وجل بالصوم ساعة ما ما ينشق الفجر - 00:24:10

الى غروب الشمس يقوم العلماء يقول لك يستحب للمراء ان يفطر اذا غربت الشمس مباشرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال امتى بخير ما عجلت. الفطرة اخرت السحور. لو الانسان بقى خرج عن حد الاعتدال ده اضر بنفسه. بيقى منبت - 00:24:30

بيقى ينبيغي ان تكون وسطيا بين الشيئين في كلمة عظيمة برضه خدتها عندك دي لابن الجوزي حاجة خبرة يعني شف بيقول ايه وليس في سياط التأديب اجود من صوت عزم. وليس في - 00:24:50

التأديب اجود من صوت ايه؟ عزم. اللي بيقى عندك عزيمة لما بنقول لواحد بطل تدخين بيقول له يا اخي خلي عندك عزيمة. ايه بقى العزيمة؟ ان تستطيع ان تقهق نفسك وقت ما شئت - 00:25:10

هنزل دلوقتي هنزل دلوقتي نصلي. بيقى هنزل دلوقتي اصلي. هقيم الليل دلوقتي عندي هزه الصلاحية

مع نفسي عندي هزه الصلاحية هو دي العزمية ده بقى افضل من التجويع على غير منهج الله ورسوله ده افضل - 00:25:30  
وهو الذي يصل بك. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر بالامر تركوا اعراف ابائهم. وانطلقوا يقومون صح ولا لأ؟ اهو ده العزل.

يبقى عنده عزم. وما وقع انسان في معصية الا لما فسخ. فسخ عزمه - 00:25:50  
العزم ده هو مناطق وفيه بقى في مدارج السالكين لابن القيم منزلة العزمية. شيء في غاية الروعة لعله ان يأتي لها وقت العزمية  
وشكلها ايه ومقوماتها ايه؟ ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي وايه؟ ولم نجد له عزما - 00:26:10

نسبي فما بقاش فيه عزم. مع النسيان على طول. مع السقوط السقوط في المعصية سببه ولم نجد له عزما طيب يبقى دي طريقة  
سننية عشان قبل ما نخش في مسألة النفس وما تزنش ان احنا الان هننحو يعني انا اذكرك احنا دلوقتي مش بنقعد قواعد صوفية -  
00:26:30

انما نقعد قواعد سلفية. محاسبتها ومخالفتها قال وفي الحديث الذي رواه الامام احمد وغيره من حديث شداد ابن اوس قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل - 00:26:50

لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله. قال دان نفسه اي حاسبها. والحديث ده في الحقيقة تلف فيه وكان  
الشيخ محمد عمرو رحمة الله له رسالة في حديث الاكياس جمع طرق هزا الحديث وكان يحسنها او - 00:27:10  
قد يقال ان ينتهي من حكم على كل حديث على حدى. كان في الاول يرى ما يراه جمهور اهل العلم اللي هو جمع الحديث  
بطريقه وضم بعضها الى بعض واخراج حكم واحد عليها برمتها. اللي هو اللي بيقوله العلماء فيه اسمه الاعتبار اللي هو سبر طرق  
الخبر. تجيب الخبر من - 00:27:30

من طريق في مذهب لاهل العلم بعد كده انتحله الشيخ قبل وفاته رحمة الله آآان هو تحكم على كل حديث على حدة هزا في  
الحقيقة مذهب ليس بالقوى يعني. انما كان يحسنها رحمة الله او يصححه. وقد ذكر الامام احمد عن عمر رضي الله عنه ان ده كلام ابن  
القيم بيسوقة - 00:27:50

ايه؟ تعقيد للمحاسبة ان من زمان واما بيقول لك حاسب. ان دي مش مش موضة طالعة. ده من زمان وبقول لك حاسب نفسك والا او  
تركت لها شف ابن الجوزي برضو له كلمة جميلة او ي يقول اجعل لها مسرحا ولا تطل لها الطوال. اجعل لها - 00:28:10  
ولا تطل لها الطول. ايه الطول ده؟ الجبل اللي بتربط به الدابة. كانوا زمان يجيبيوا حنة مسلا كده عايزين يرعوا فيها الغنم او الابل او  
الكلام ده. يقوم رابط فيها جبل طويل شوية. عشرة خمسة عشر مترا. بحسب ان هي تمشي وتروح وتحيي وتمشي وكده. بس ما  
تهربش منه - 00:28:30

تبقى لها مراح سراح تسرح فيه وتروح وتحيي بس ما تهربش منه. فيبيقول انك انت ادي لنفسك اديها اديها من الدنيا شيئا بس او عى  
تسبيب الجبل او عى تسبيب الجبل. بحيث اذا اردتها اللي هو العزمية بقى. اذا اردتها جزتها فاتت اليك راغمة - 00:28:50  
وقلت لك المرة اللي فاتت لا ما قلتلكش انت ما احنا كنا بنقولها في حلوان. نقولها لكم برضه عشان نعلمكم اصول الدابة تختتمها من  
نصرتها. النصرة اللي هي اللحم القائم - 00:29:10

بين الانف اللي في النص عشان كده بيقول لك استنشق وايه واستنشر يعني نزل اللحم من عند فالراجل اللص لما كان بيجي عايز  
النفس تنقاد له عايز الدابة تنقاد لي اي دابة مهما كانت عزمية يأتي بالخطاف كده ويحطه في النصرة دي يطلعه من الناحية الثانية -  
00:29:30

ويشدها تمشي ساكتة خالص عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ المؤمن هين لين كالجمل الایه؟ الالف انا كنت مفكر زمان  
حمل الالف الجمل اللي هو الانف يعني ان الواحد فينا لازم يبقى معتز بنفسه. وبعد بقى ما اطلعت وكده علمته ان هو ايه الجمل الالف  
- 00:29:50

يعني المأمور بانفه فتلقيه سهل للمؤمن سهل تقول له تعال يقول لك حاضر تقول له رح يقول لك حاضر سهل زي الجمل الانف كده.  
فنحن محتاج يحتاج المرء منا انه يأخذ بقى لنفسه منين؟ هو ده الطول ده تمسكها من انفها. بحيث اذا اردتها تعالى تيجي منقادة هو

بوقه اصول السرقة اهي بعلمها لكم عشان تعرفوا ان ده درس جامع يعني - 00:30:30

قال عمر رضي الله عنه حاسبو انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوا انفسكم قبل ان توزن وده شيء في العقيدة ان احنا بنتوزن احنا مش  
كده؟ انت بنتوزن انت شخصيا واعمالك؟ بنتوزن ولا سواب الاعمال اللي بتوزين - 00:30:50

سواب العمل اللي بيتوزن ليه؟ لأن هيطلع راجل معتزل يقول لك ما القرآن هيتوزن يبقى القرآن بقى ايه؟ بقى جسم يبقى صار مخلوقا. لأن سواب العمل. صمت بقد ايه؟ بمليون حسنة. المليون حسنة دول يجوا في شكل واحد - 00:31:10

كده حلية يقف على الميزان. جسم هيئة اجسام. سواب العمل. يؤتى بالصيام والقرآن يوم القيمة ده ايه؟ سواب ذلك وسواب ذلك.  
وزنوا انفسكم قبل ان توزنوا. انت بتوزن وعملك بيوزن. فان اهون عليكم في الحساب غد - 00:31:30

ان تحاسبوا انفسكم اليوم وتزينوا للعرض الاكبر يومئذ ت تعرضون لا تخفي منكم خافية. اهون لك ان تحاسب نفسك الان بدلا من ان تقوم بين يديه فيحاسبك هو سبحانه ويحمده. لما بحاسب نفسى الان امشى على الجادة فلا يجمع الله عليك حسابين لعدله -

وفضله ما يجمععش عليه تعبت في الدنيا وقعدت تحاسب خلاص. خلاص. انما ان ترك لها بقى المسرح في الطوال في غير طول زي ما قلنا فازا امسك الله عز وجل، صار ومن نوقيش الحساب عذب. نسأل الله العافية - 00:32:10

ابن المبارك بيقول في الزهد اتنين ماتوا وواحد مات وترك صديقه وصاحبه فجاءه في النوم بعد فترة فقال يا اخي ما صنع الله بك قال اكر مني وغفر لي وادخلني الحنة. لكننى وقفت بين يديه موقفاً فظيعاً. وقفت بين يدي الله موقفاً صعب جداً - 00:32:30

فلو ان خمس زوج الناقة لها هيبة وفخمة لو تقبل. مروا على طعام محمض ومحرق. كلوا طعام مليان ملح وفلفل وشطة سم اخزوا  
بشيريون من عرقه، بدر عرقا عرقه، واحد من عروقه بينزا، عرقه سس، بشيره - 00:32:50

والخمسة دول لارتوا جمیعاً وما نفذ العرق من العرق. ده ما عملوش حاجة ده واقف بس بين يديه الوقوف بين يديه سبحانه وتعالى من اراد ان يخف عليه ذلك غداً فـ عما، ايه؟ يحاسب نفسه البهـمـ وقـاـ الحـسـنـ 00:33:20

ان لا تلقى المؤمن الا يحاسب نفسه. وما زا اردت تعاملين؟ وما زا اردت تشربين؟ والفاجر امضى قدما لا يحاسب نفسه. حتـ فـ الـاكـاـ والـشـبـ اـهـ عـشـاـنـ بـهـ حـفـ ذـلـكـ لـمـ اـحـدـ عـاـزـ مـكـ عـلـ العـقـدـ بـتـاعـتـهـ وـلـ بـتـاعـ 00:33:40

انت رايح ليه ؟ اصل والله ده راجل كوييس جدا وصاحبنا وبعدين خادمنا كتير بصرامة. برضه. ما ينفعش. مش مش صاحب الهمة الله يقروا الكلام ده يرقـ انـا مـ اـيـاحـ لـهـ ؟ لـلـاـنـ النـبـ صـلـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ قـاـلـ اـذـ دـعـتـ فـلـيـلـهـ مـلـلـاـنـ النـبـ صـلـ اللـهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ حـضـ

على اجابة الدعوة وانه حق من حقوق المؤمن. ولان اجتماع - 00:34:00

قاعد وعدى الجنائزه فواحد قال له قم نتبع الجنائزه سكت. وبعد شوية قال له قم نتبع الجنائزه طب ما انا لسه قايل لك قم نتبع الجنائزه

00:34:40

حاجة تبين ونية. هنروح العطر الفلامنية طب - 00:35:00

وده من مزالق النفس اول ما تسيبها كده هي اللي تحكم توديك في داهية. الشاعر بيقول ولقد يكون من الرجال بهيمة في سورة الرجل السابع المبصري فطن لكل مصيبة في ما له. واذا اصيبي بدينه لم يشعرني. تلاقيه دايما - 00:35:40

دائما قاعد في دماغه الفلوس عارف ابن القيم ذكر واحد في الجواب الكافي بيقول الرجال ده حضرته الوفاة من حبه للفلوس حضرات الوفاة فدخلوا عليه هو سكرات الموت تعمل فيه دخلوا عليه فوجدوه بجواره صفات الكنوز الذهب والفضة الدنانير والدرارهم - 00:36:00

وبجواره ركوة فيها زيت. يمسك الدرهم الحديد الحديد زي الشلن كده والبريزه يحطه في الزيت ويبلعه قال فكأن روحه سترخ حينما بيطلع مش قادر. بتعمل كده ليه؟ يقول اموت واتركها. ده - 00:36:20

ده انا عشت طول عمري احصل فيهم دول. اموت واسيبهم؟ لا يمكن اموت ويموتوا معي. النفس كده. الرجل المشهور بتاع حمام من جاب ماشي في مرة لقى واحدة سرت وقفـت له بص نزرة واحدة بس. نظرة واحدة بس عشان كده احنا بنقول المحاسبة النفس في ايـه؟ ابن القيم - 00:36:40

بيقول مداخل المعااصي اربعة. مداخل المعااصي اللي في الدنيا دي من اربعة. مداخل المعااصي اربعة من الخطارات الجماعة اللي بيفضل يحلم ويتمنى ويأمل. ولا تتمنوا ما فضل - 00:37:00

الله به بعضهم على بعض. مش من شيمـة صاحب الهمـة انه يفضل يفكـر. قال ابو بكر منـز ان ولـيت الخلافـة ما سهـوت وما حـلمـت ما اقعدـش اـحلـمـ وافـكـرـ اـنـ بـقـيـ جـايـ لـيـ مـزـاجـ اـقـتـلـ الجـمـاعـةـ المـرـتـدـيـنـ. وبـعـدـيـنـ بـقـيـ هـاـخـطـطـ لـهـمـ خـطـةـ. وـابـعـتـ سـيـدـنـاـ خـالـدـ منـ هـنـاـ وـابـعـتـ عمـروـ اـبـنـ العاصـ منـ هـنـاـ - 00:37:20

وابـعـتـ معـ اـبـوـياـ منـ هـنـاـ يـكـونـ الجـمـاعـةـ المـرـتـدـةـ دـخـلـواـ خـدـوـاـ المـدـيـنـةـ وـمـكـةـ مـنـهـ وـهـ قـاعـدـ صـحـ وـلـأـ؟ اـزاـ تـمـنـيـتـ بـتـ اللـيلـ مـغـبـطاـ انـ المـنـىـ رـأـسـ اـمـوـالـ المـفـالـيـسـ. وـلـمـ بـنـذـكـرـ المـنـىـ نـذـكـرـ القـصـةـ الطـرـيـفـةـ الليـ حـكـاـهـ الـادـبـاءـ انـ رـجـلـاـ كانـ بـيـبـعـ بـيـبـعـ عـسـلاـ - 00:37:40

فـماـشـيـ بالـجـرـةـ كـدـهـ تـعـبـ منـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاـ فـقـعـدـ شـوـيـةـ تـحـتـ شـجـرـةـ وـحـطـ الجـرـةـ جـنبـهـ. حـطـ الجـرـةـ عـلـقـهـ عـلـىـ غـصـنـ شـجـرـةـ كـدـهـ وـقـاعـدـ مـاسـكـ العـصـاـيـةـ فـيـ اـيـدـهـ وـمـرـيـحـ. وـقـعـدـ بـقـيـ اـيـهـ يـتـخـيـلـ. يـقـولـ اـنـاـ هـبـيـعـ الجـرـةـ دـيـ تـجـبـ لـيـ كـمـ دـيـنـارـ؟ اـشـتـرـيـ بـهـمـ مـعـزـةـ صـغـيـرـةـ. تـكـونـ فـيـ بـطـنـهـ عـيـالـهـاـ - 00:38:00

تخلـفـ عـنـديـ عـيـلـيـنـ مـعـزـيـنـ زـكـرـ وـانـسـيـ فـيـنـزـوـ الزـكـرـ عـلـىـ الـانـسـيـ فـتـخـلـفـ اـتـنـيـنـ اـبـيـعـ الـسـتـةـ الـلـيـ فـوـقـ وـاخـلـيـ الـاتـنـيـنـ دـوـلـ وـفـلـوـسـ دـهـ عـلـىـ فـلـوـسـ دـهـ اـبـيـعـهـمـ كـلـهـ وـاشـتـرـيـ بـقـرـةـ فـيـ بـطـنـهـ عـيـالـهـاـ - 00:38:20

هـوـ قـاعـدـ يـحـلـ بـقـيـ تـحـتـ الشـجـرـةـ. تـحـتـ الشـجـرـةـ. فـاشـتـرـيـ بـقـرـةـ فـيـ بـطـنـهـ عـيـالـهـاـ فـتـخـلـفـ زـكـرـ وـانـسـيـ فـيـنـزـوـ الزـكـرـ عـلـىـ الـانـسـيـ وـيـكـونـ عـنـديـ قـطـيـعـ كـبـيرـ اـبـيـعـ اـكـثـرـهـ ثـمـ اـبـنـيـ لـيـ قـصـراـ - 00:38:40

واتـزـوـجـ اـمـرـأـ جـمـيـلـ وـانـجـبـ مـنـهـ طـفـلاـ مـطـيـعاـ فـازـاـ ماـ قـالـ لـيـ شـيـنـاـ قـلـتـ ياـ وـلـدـ العـصـاـيـةـ كـسـرـ جـرـةـ الـاـيـهـ؟ العـسـلـ وـبـقـيـ ماـ عـهـوشـ وـلـاـ نـكـلـةـ اوـعـىـ تـمـنـيـ اـبـنـ الـقـيـمـ لـهـ كـلـامـ فـيـ الـاـمـانـيـ فـيـ الـجـوـابـ الـكـافـيـ جـمـيـلـ جـداـ. مـاـ تـقـعـدـشـ دـهـ فـيـ اـخـ عـنـدـ تـلـاتـيـنـ - 00:39:00

الفـجـوـلـ يـفـضـلـ مـاسـكـ الـجـدـوـلـ الصـبـحـ مـنـ السـاعـةـ تـمـانـيـةـ لـلـسـاعـةـ عـشـرـهـ هـنـاـ اـقـرـأـ قـرـآنـ وـمـنـ السـاعـةـ مـشـ عـارـفـ كـدـهـ مـاـ بـيـعـلـمـ حـاجـةـ خـالـصـ. مـنـ الـلـيـ هـوـ بـيـقـولـهـ دـهـ عـلـمـ اللـهـ نـبـيـهـ الـاـيـتوـانـيـ. فـازـاـ عـزـمـتـ فـتـوـكـلـ. فـاهـ. فـقـاتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ لـاـ تـكـلـفـ الـاـنـفـسـكـ وـحـرـضـ المؤـمنـيـنـ - 00:39:30

انتـ اـمـشـيـ رـحـ عـلـمـهـ زـلـكـ. فـالـشـاهـدـ وـكـانـ اـمـرـهـ فـرـطـاـ يـعـنـيـ كـانـ يـغـبـ نـفـسـهـ اـنـ يـنـشـفـلـ بـامـرـ دـنـيـاهـ وـاـيـهـ؟ وـلـاـ يـنـشـفـلـ بـامـرـ اـخـرـتـهـ. وـقـالـ

الـحـسـنـ اـنـ عـبـدـ لـاـ يـزـالـ بـخـيـرـ مـاـ كـانـ لـهـ وـاعـظـ مـنـ - 00:39:50

وـكـانـتـ الـمـحـاـسـبـةـ مـنـ هـمـتـهـ. طـبـ وـاعـظـ مـنـ نـفـسـيـ دـهـ اـنـ هـجـيـبـهـ مـنـيـنـ؟ اـجـيـبـهـ مـنـيـنـ؟ وـاعـظـ نـفـسـ دـهـ يـاـ اـخـوـاـنـ هـوـ مـنـةـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ

عـلـيـنـاـ. مـنـ نـعـمـةـ فـضـلـ عـلـيـنـاـ كـلـاـ. كـمـاـ - 00:40:10

قالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ لـمـ ضـرـبـ اللـهـ مـثـلـ صـرـاطـاـ عـلـيـهـ اـبـوـابـ وـسـتـرـ. فـعـارـفـيـنـ الـحـدـيـسـ دـهـ طـوـيـلـ؟ فـيـ

هـذـاـ حـدـيـسـ قـالـ وـعـلـىـ رـأـسـ الـصـرـاطـ دـاعـ يـدـعـوهـ. فـلـمـ فـسـرـ النـبـيـ بـقـيـ كـلـ حـاجـةـ السـتـاـيـرـ اـيـهـ وـالـصـلـاـةـ اـيـهـ جـهـ عـنـدـ الدـاعـيـ قـالـ اـيـهـ؟

قال وهذا داع - 00:40:30

داعي الله في نفس كل مؤمن. كل واحد اتخلق خلق الله له من يحضره. على العمل. عشان كده محمد ابن ان نصر المروزي بيذكر في كتابه قيام الليل بيقول آآ بيترجمة معناها كده - 00:40:50

باب من تعود قيام الليل قيض الله له من يواظبه. قيض الله له من يوقظه اللي اللي يصحيه والدليل ايه؟ قال لك ان رابعة الشامية الرابعة الشامية دي زوجة احمد بن ابي الحوارى وكانت من عبادته يشبهونها برابعة العدوية - 00:41:10

بتاعة البصرة. ان رابعة الشامية لما دخل بها احمد بن ابي الحوارى قالت يا سيدى ودي تقول لجوزها قال لها يا سيدى. قالت يا سيدى خطبتك لك اليوم من الزقاق الذي خلفنا. في ليلة الدخلة. قالت له انا خطبتك لك - 00:41:30

واحدة ورانا. شف الستات. خطبتك لك من الزقاق الذي خلفنا وطهت له الطعام فتقول له ما نضج الا بالتسبيح فقل. كل ده ما نضج الا بالتسبيح. بعد التعب ده بقى بتاع اليوم - 00:41:50

كده كانت تقوم الليل اجمعه. لا تنام الا الشيء اليسيير جدا. طب جوزها ده من العباد الكبار ده احمد ابن ابي الحوارة تلميذ ابي سليمان الدراري قال يا رابعة ما كنا نصنع ذلك مع ابي سليمان. كنا بنتبعد معه برضو لكن ما كناش بنقيم الليل كله ننام شوية - 00:42:10

نقوم فقالت له اتنين اني اقام؟ ده انا حد بيصحيني. مطرف ابن عبدالله الشخير كان الشعريتين اللي قدام دول واقفين. واقفين على حيلهم كده. ليه بقى؟ كان له داع يواظبه - 00:42:30

كل يوم لقيام الليل. فايقظه ليلة وكان متعبا. قم يا مطرف. قام بص كده قال له طب تعبان شوية حنام شوية قم يا مطرف قام طب انام كمان شوية. فججزه من ناصيتي وقال قم يا مطرف فقد نام الناس وزهبت - 00:42:50

قافلة. انت فين؟ قاعد فين؟ لما شدك ده فضل الشعريتين دول واقفين غسلوه وكفنوه والشعريتين دول واقفين كده. يقيض الله لك بس احنا عشان مش مجربين. احنا لما بنخوض في هزه الابحاس يا اخواننا ونقرأ اثار سلفنا. بنعرف البون الشاسع الذي بيننا - 00:43:10

وبين الله عز وجل. التأخر الشديد اللي اصابنا في السير الى الله عز وجل. الانسان متأخر جدا انا ما باقولش الكلام ده عشان تقنط لا لا انما اقول ذلك لتجهز همتك. ساعة صدق خير من عمر خاليها من الصدق - 00:43:30

بس تصدق الله عز وجل ساعة بس. يكرمك. قال ابن مسعود يسير اليقين يذهب ايه؟ يذهب سير الشك بس شوية يقين شيء يسير من اليقين ما ييقاش في قلبك شك ابدا. لو دخل الشيء اليسيير فكيف لو دخل الكسيير - 00:43:50

خزائن الله عز وجل لا زالت مفتوحة بعض السلف اذنب زنا فاحس من نفسه او ذكره في كتببني اسرائيل قال له غضب عليهنبي هذا الزمان من زنبي غضب منه فالراجل ما لقالوش حته كنت بروح للنبي اقول له استغفر لي والحقني خلاص غضب مني. فزهب الرجل - 00:44:10

وقام في محاربه واخذ يصلي ثم دعا الله عز وجل فماذا قال له؟ قال اي ربى هل نفدت خزائن رحمتك حتى تحرمني من رحمتك الخزائن لا زالت مائة ومفتوحة. لمن اراد ان يدخل. فالاسرار دي لا تجعلك تقنط بس تجعلك تقوم - 00:44:30

على حدى عشان تبطل بقى طمأنينة. عشان الواحد فيينا بيطل انه ينام ملء عينيه ويأكل ملء بطنه ويطمئن ملء قلبه وفؤاده. لأنحن نحتاج في الطريق الى الله الى خوف مقلق. يخليك قلقان وقلنا ان ده اللي خلى النبي عليه الصلاة - 00:44:50

كان اذا سمع الصارخ هب يقوم جري عليه الصلاة والسلام كان عنده خوف مقلق وشوق محرق قال ميمون ابن مهران لا يكون العبد تقىا حتى يكون لنفسه اشد محاسبة من الشريك لشريكه - 00:45:10

ولهذا قيل النفس كالشريك الخوان ان لم تحاسبه ذهب بمالك. وقال ميمون ايضا ان التقى اشد محاسبة لنفسه. ان التقى اشد محاسبة لنفسه من سلطان العاصي. ومن له شريك صحيح - 00:45:30

مش ساكت على نفسه. دائمًا مخونها. ولو انت ما خونتهاش يبقى تركت لها الجبل. ضيعت طه. قال الاحنف بن قيس كان الاحنف بن قيس. يجيء بالمصباح فيضع اصبعه فيه ثم يقول حس يا حنيف. النار الدنيا قال الله عز وجل فيها ايه؟ افرأيت النار التي تولون؟

اللهم إنشأتم شجرتها - 00:45:50

ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة. يعني لما تولع البوتجاز وتعمل كوباء شاي ولا تعمل اكل ولا تشرب ولا بتاع وتتمتع بالدنيا قبل ان تنظر الى هزا الزي تتمتع به ينبغي ان تتغىظ من النار. واحد - 00:46:20

ماشي في شعلة نار كده وفيها فخط الهوا فيها. فلما الهوا بيخط في النار بيعمل ايه؟ بيعمل صوت. الصوت ده لما سمعه عطاء السليمي اغشى عليه اخشى عليه ليه؟ نحن جعلناه تذكرة. لما كان عبدالله بن مسعود ياخد الطلبة بتوعه زمان بقى ايام التربية اهو - 00:46:40

التربية اهو مش نقدر بقى نتكلم في الجرح والتعديل لأ التربية. انك لما تعلم حد اتعلم تربى قلبك. تربى قلبك انه من ربنا عشان لا يخوض في اعراض حد. كان يجيبيه كده يجيب اصحابه ويقفوا عند الحداد. والحاداد قاعد ينفح في النار فتتوهب - 00:47:00  
النار والحديد. الحديد بيبقى قطع بيبقى قطعة جمر. الحديد السلد ده بيقى قطعة جمر. فينظرون اليه ويكون جميا. نحن جعلناها تذكرة. فالمؤمن حياته له تذكرة. الاحلى ابن قيس يجيب المصباح ويحط صباحه ويروح ملسوون. طب ده صباح امال بقى نار الاخرة اعمل فيها ايه؟ ويقول حس يا حنيف. شايف؟ النار عاملة ايه - 00:47:20

حس يا حنيف. ما حملك على الزنب كذا يوم كذا؟ عملت الزنب الفلاني ليه شف تخيل وصل لايه؟ عشان كده بيقولون من علامات التائب ان كل شيء في الدنيا يذكره بالآخرة - 00:47:50

فاذا وجد حشدا تذكر حشدا يوم القيمة. واذا واذا ورد حرا تذكر حرا يوم القيمة. دائم القيمة بين عشان كده تلاقيه دائما على الجاد ده لا يروح يمنة ولا يسرى. قال مالك بن دينار - 00:48:10

ان رحم الله عبدا قال لنفسه المست صاحبة كذا؟ المست صاحبة كذا؟ سم زمها ربطة سم خطمه حط لها حبل ثم فالزمها كتاب الله عز وجل فكان لها قائدا. ده بقى العزيمة. زمها وخطمهها والزمها. هي دي العزيمة - 00:48:30

يبقى مالك ابن دينار بيقول لك العزيمة هتيجي لك من ايه؟ لما تعرف ان نفسك وحشة. تعدد على نفسك الزنب ، تفضل فاكر ولابن الجوز تعليق جميل على كلام محمد ابن سيرين لما اصيب في المحن فقال هزا زنب اصبته منذ - 00:48:50

ثلاثين سنة عيرت رجلا بفقره فاصابني الله بالفقر. قال ابن الجوزي قلت ذنوب القوم معروفوها. واحد فاكر زنب من تلاتين سنة عشان قليل ما بيعملش. طب هو فاكره ازاي من تلاتين سنة؟ المحاسبة. عمر ابن عبدالعزيز كان يقول خبيب على الطريق - 00:49:10  
خبيبي ده خبيب بن عبدالله بن الزبير. مش خبيب بن عديه عشان بعض الاخوة زكرت ذلك في الدرس الفائق فقال ان خبيب ابن عديق قتل المشركون خبيب بن عدي لخبيب بن عبدالله بن الزبير تحتيه بشوية. الخلاصة بقى في المبدأ يقول ابن القيم فحق على الحازم المؤمن بالله واليوم - 00:49:30

من الآخر الا يغفل عن محاسبة نفسه والتضييق عليها في حركاتها وسكناتها وخطواتها وخطواتها فكل نفس من انفاس العمر جوهرة نفيسة. ما تضييعوش بقى في الاونطة لازم تضيق عليها. والرابعة اللي ذكرهم ابن القيم دلوقتي وما كملناهمش هم دول اسباب المعاصي - 00:49:50

قطرات الاماني الخطارات اللي بتتعدي في دماغك. ما تسمحش لنفسك تفك في دماغك دي بقى عليك سيطرة سيطرة عليها. الخطوات والنظارات اللحظات والكلمات والخطوات لازم تزم نفسك في دي هم دول مداخل المعاصي. يقدر يفكر ولا بيتص ولابيكلم ولا يمشي. مداخل المعاصي - 00:50:20

وكل نفس من انفاس العمر جوهرة نفيسة. يمكن ان يشتري بها كنزا من الكنوز لا يتناهى نعيمه ابد الاباد. لو بس الواحد زم نفسه بس اليومين دول اليومين بس. قال كم لبستم في الارض عدد سنين؟ قالوا ايه - 00:50:50

لبسنا يوما بس مش عارف تمسك نفسك يوم واحد يوم واحد. بس. ويسددك الله في سقطاتك. تقع يقومك هو سبحانه وتعالى. والذين جاهدوا فيما لننهدينهم بس يوم واحد اشتغل تأخذ نعيم ابد الاباد. عشان كده كان فيه بعض الدعاة يقول يا عشر الشباب ينبغي - 00:51:10



عنها ما سبج رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحي فقط. ده في بيتها. هي شافت الكلام ده في بيتها - 00:56:50  
واشمعنى لما بقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتبول قائماً فقط تقول لي لأ دي عائشة رضي الله عنها قالت هذا الكلام وده  
يدل على ان هو ما كانش يتبول قائماً في البيت - 00:57:10

انما حذيفة قال انه اتى سبطاً قوم فبال قائماً. يبقى ازا ده موجود. اشمعنى بقى بتاخد هزا التفصيل في المسألة دي؟ ومسألة  
الضحي كل شوية الاخوة يسألون فيها وبعضهم يقول لك خلاص يبقى الاولى ان تفعل وتترك تفعل وترك ايها؟ هذا امر ثابت. معنى ان  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها عند عائشة لكن صلاها - 00:57:20  
في الخارج. وانت تعلمون ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يترفق بامته. عائشة قالت كده. كان ربما ترك شيئاً من العمل حتى لا  
يسفل على امته. هو ساب التراويف كل يوم ليه؟ قال خشيت ان تفرض عليهم عليكم فلا تطقوها. كما هو في الصحيح مش كده؟  
والادلة على ذلك كثيرة - 00:57:40

فما ينفعش ان احنا نأتي بدليل ونترك الاخر. زي بالضبط الجماعة اللي بيتكلموا في المرأة وينبغي ان المرأة تخرج مع الرجل وتواكب  
الرجل ودعاه مع الاسف خذوا شيئاً لا وجه له منه من الشريعة. ولا يأخذ الاخر. ازاي جاهل قول عائشة رضي الله عنها في  
الصحيحين؟ لو رأى رسول - 00:58:00

الله ما ما صنعته النساء من بعده لمنعهن المساجد كما منعن نساءبني اسرائيل يبقى ازا اتطور الوقت بقى فيه فيه فتاوى  
فتاوى تتغير معه. بتقول عائشة اعلم الناس برسول الله - 00:58:20

وسلم. لو شاف اللي عمله كده كان منعهم المساجد اصل ده حصل في بنى اسرائيل برضه. قال لهم روحوا المساجد فالنساء اخلت  
فنزل التشريع بمنعهن. صحيح الان لا نستطيع ان نقول بمنعهن لكن نريد ان نقول بس ده برضو من الادلة التي ينبغي ان تنذر. فاحنا لا  
ينبغي ان ندخل على الشريعة ايها الاخوة - 00:58:40

بايه؟ بشق مائل. قلت عن زو خويصة تميم ان هو كافر. فما زلت تقول في من قال ان النبي كانت دعوته فاشلة لا احنا بنقول خذوا  
الخويصرة التميي لا النبي قال لعله يصلني انا قلت قال كلمة كفر لازم تاخد بالك انما النبي صلى الله عليه وسلم سابه قال لعله -  
00:59:00

يصلني. هذه الكلمة طب عزره ليه بقى؟ لعله عزرا لشيء اخر. انما اللي هو قاله ده كفر ردة. ان يتشتتم النبي ده ردة كفر انها بقى كانت  
الدعوة مش ناجحة مية في المية ولم تكن مثالية. هو ده ما جره علينا العقل. وتقليد غيرنا - 00:59:20  
اني سيدنا يونس برضه مش عارف كان ايه خلقه ضيق ولا ايه هؤلاء ليست عندهم اصول عشان كده احنا بنقول اهو شف بنقول  
ترجع الى السلف. قال سعيد بن المسيب لا يقولون احدكم - 00:59:40

تيجد ما كان لله عظم. وهذا حديث يرفعه البعض الى النبي عليه الصلاة والسلام. لازم تاخد بالك انت بتقول ايه؟ لما اتكلم عن سيدنا  
يونس سيدنا يونس ما يقولش اصل هو كان عصبي يعني وخلقه ضيق وبعددين ايه راح ساب العملية ومشي. انت ما بتتكلمش عن آا  
عن واحد صاحبك. ده هؤلاء الاكارم - 01:00:00

بر عند الله عز وجل. فلتحزن. احنا بقى لما نيجي نتكلم دلوقتي بالنزرية الحسابية. نسي انه بيتكلم عن النبي. نسي انه بيتكلم عن  
النبي فيقول لك كانت برضه الدعوة فيها اخطاء وفيها فشل يا ابني فوق بس فشل ايه؟ يا فاشل انت. النبي يتقال عليه كده لما قيل  
لابي بكر وذكر ذلك - 01:00:20

كعن العباس قالوا انت اكبر او رسول الله؟ قال هو اكبر وقد ولدت قبله. شف التحرير! في الكلام! عشان يبقى عنده ادب قالوا يا رسول  
الله انت نريد ان تعيننا ان تعيننا انت بمالي لما اتفقناه في حل وساق العباس ابن - 01:00:40

اختتنا حديس البخاري العباس ابن اختكم ده ابن العباس ده عم النبي. المفروض اقول له مباشرة قال لك بس عشان خاطر ما كسبش  
النبي وقل له اصل انا كنت دفعت للعباس فلوس. فقال له عايزين بس عشان اصل احنا دفعنا في في في وساق العباس ابن اختنا. مع  
ان ابن حجر بيقول ان اختهم دي بعيدة او - 01:01:00

بعدة النسب لكن ادب. انما اقول انه فاشر. حاجة تغم بصرامة التنبية على عدم وضع اعلانات موسيقية على الهواتف. احسنت.  
والاخوة المفروض ما يعملوش كده. مش عارف السؤال انا في الحقيقة يعني اقض مضجعي ومش عارف انا اتفوه به او لا اتفوه به  
مش عارف الحقيقة. آآ ان يعني آآ - 01:01:20

يعني مش عارف ايه ما يكون الصواب في ذلك؟ بس عايز اقول يعني هو عايز اتحرى الستر في ذلك انما هو امر يعني انا ازن ان اللي  
باعته عايز ان انا اشهر ذلك يعني. هو فيه اختين بيلفان من العمر تلاتين وثمانية وعشرين سنة - 01:01:50  
تحفظان القرآن عشر اجزاء وتمان اجزاء. ويريدون آآ اخيه. وده في الحقيقة شيء بقى اللي يعني المخرج. آآ واحنا احجامنا ليه كده يا  
اخوان؟ ازاي تطلب المرأة بنفسها؟ وهذا من نبela. ده من نبela - 01:02:10  
يعني هي تمدح بذلك وتكبر في اعيننا. انما احنا ازاي ما بتتجوزوش ليه يا اخوان؟ في ايه؟ ما لكم في ايه لا باليسيير. باليسيير قال قال  
الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث حق على الله ان يعینهم. وذكر منهم النكح يريد العفاف. فانت اللي ترد العفاف  
وخش قل لي - 01:02:30

انا امكانياتي كده. انا لا اكتمل سرا. هاقول لك حاجة من اساري. لما اشتريت غرفة النوم ما قلتتش لحماتي رحت جبت الاوپة  
وحطيتها في بيتنا. انا جبت الاوپة يا اخوانا. اما جبت الانترنت جبته وحطيته في بيتنا. انا ما كانش عاجبكم - 01:03:00  
هدور على حد يعجيمهم اللي على قدي اللي انا هقدر اشتريه مش هقدر اشتريه اكتر من كده. فالناس في الحقيقة طلعوا في غاية  
الكرم لقيت حماتي قالت لي يا ابني انا - 01:03:20  
انا اللي هنام عليها انا مالي. طب الانترنت وانا اللي هقدر عليه انا مالي. قلت يمكن فخ. وبعدين اول ما نخش تم في الموضوع هتكسف  
اطلع بقى من العيلة فيمسكوني من برده. لقيتها مشيت على كده لحد النهاية في الحقيقة. يعني اقصد اقول يعني ادخل في الموضوع  
- 01:03:30

في زواج ممكن يصلح باربع خمس تلاف جنبيه. هيقول لك هنجيب منه اربع خمس تلاف جنبيه يبقى انت راجل بقى شحات ما  
تتجوزش انت ما نقصدكش. المقصود ان احنا عايزين يا اخوانا يبقى فيه فيه مسلا من الاخوات اخت تعرف الاخوات اللي موجودة  
مؤهلة للزواج. وبعض - 01:03:50

بعض الاخوة الموجودين في المسجد يعرف الاخوة اللي عايزين يتزوجوا العمل ده احنا بطلناه ليه؟ ويبقى الاخوات معروفات عندنا  
واللي له طلب يروح ويبقى فيه التقاء لما جاء خباب بن الارت رضي الله عنه وهو مولى عبد. جعل النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا  
رسول الله اني خطبت اذن الذكر - 01:04:10

اخت عسمان ولا غيره فلم تخطبني فما حدش رضي قال له النبي صلى الله عليه وسلم سازوجك. وجوزوا الفريغ قرينته. بنت عمه ولا  
بنت عمته. انا هجوزك انا ليه ما تقومش انت بالدور ده؟ نقوم انا وانت والاخوات ويقوموا عشان في الحقيقة انا من الاسبوع اللي  
فات وانا مكسوف. لما قرأت مسل هذا وانا لا زلت - 01:04:30

اكرر ده عمل ينم عن فضل الاخت. الاختين. ده فضل عظيم. بس انا اللي مخرج من ان احنا ازاي جاهلنا. بيقول اه بعض بعض السلف  
دخل عليه اخوه فقال اريد مالا. فاعطاوه من المال ثم دخل في حجرته يبكي. فقالت له - 01:04:50

امرأته ان ان كان يعوزك المال فلما اعطيته؟ لما انت بتعطيط عشان الفلوس ما كنتش اديت له حاجة. قال اسكنتي ويحك اني ابكي لاني  
جهلت حال اخي حتى احوجته ان يقول حتى احوجته ان يجي لي لحد عندي يقول لي اديني - 01:05:10  
هو ده المقص في المسألة ان احنا جهلنا حال اختنا لحد ما هي اللي تقول بلسانها. اما هو العمل في الحقيقة يذكر لها ويسأل الله عز  
وجل اخيرا وان يرزقهما بزوجين صالحين. الاخ بيسجي من البحيرة - 01:05:30

ويدرس في القاهرة لك ان تقصر اربع ايام بس. واختلف العلماء في يوم الدخول ويوم الخروج وهذا قول الجمهور. تقصير في الايام  
دي بس هو فقط المرأة العاملة توفي عنها زوجها دي بتحدد اربعة اشهر وعشرة. تروح العمل؟ اه تروح العمل. بس من غير هقول ايه من  
غير - 01:05:50

حينما هي من غير زينب كده ولا كده. لكن ان هي يعني لا تلبس ولا تلبس السوب اللي شكله حلو. اللي هو اللون الملفت انما تلبس اللون وكان عروة ابن الزبير رضي الله عنه آآ اظن في مصنف ابن ابي شيبة قالت له امرأة ما البس من خمار قال البسي - 01:06:10 خمارا اسودا. الخمار بس مش كله هيبقى اسود يعني اصل الخمار بس. دي من الالوان اللي ما تبقاش فيها نزر. وطبعا لا ان ننبه ان عمل المرأة ينبع ان يكون لايها؟ لضرورتها. والا في الاصل انها تمكث في بيتها. اخ يريد - 01:06:30

ان يوسع على نفسي ادي له من الزكاة عشان يبني بيته؟ لا. ازا كان عنده بيته وهو معوز يدي له من فلوسك هدية. برضه الحكاية دي افتقدت بيننا واحد يطلع عشرة خمسة اشهر الف يقول لصاحبها خد هدية لك. انما ما تديلوش من زكاة المال. لان - 01:06:50 لها اصناف لم يتدخل رسول الله شخصيا فيها. ماشي؟ كيف ان اجد الزوجة الصالحة التي تقر بها عيني لو لقيتها ابقى قل لي المقاييس اللي احنا بنحط بها برضوه من من افانتنا في الزواج. الاخ عايز واحدة تكون جميلة جدا. وسرية جدا ومعها شهادة شهادة عالية جدا - 01:07:10

اهلها من عليه القوم خالص. ولما اتجوزها ما تطعني على طول الخط ولو عصت في ذلك اهلها. ولو معها فلوس وانا اتزنته في ديني ده بقى انت بتدور على ايه ان شاء الله؟ الزواج الناجح ان يعلم الاخ انه سيعين زوجته - 01:07:40

انا هتجوزها عارف ان انا انا هكون سبب في عناتي هتعب معها عشان تقوم وتصوم وتصلي وتذكر. وهي كذلك لما تتزوج من اخ تعرف ان هي هتعينه مش ده مستني ان انا هتجوز عشان تعيني وال الثاني مستني ان هي يروحوا لها قاعدين هم مرتبين جمب بعض. لـ. ومن الطرافة واحد - 01:08:00

بعد لشيخ زي برضو الاخوة كده. قال له عايز واحدة حلوة جدا وسرية جدا فلما الشيخ قرأ الكلام ده عمله في بيته شعر كده. بقوله على طول انا في في - 01:08:20

النکاح يعني. بيقول بعث امرؤ لابي عزيزة الشيخ اسمه ابو عزيزة. بعث امرؤ لابي عزيزة مرة برسالة يبكي ويضحك ما بها. فيها يقول اريد منك حليلة زوجة يعني شقراء معروف لديكم اصلها وعزيزة وقريبة ورصينة في عقلها وتكون ذا مال - 01:08:30 تعطيه من بعد الزواج لبعلاها. وتطعني دوما وتهجر اهلها. فاجابه الشيخ وافي كتابك سيدى فقراته وعرفتها تلك المطالب كلها. لو كنت اقدر ان ارى ما تشتهي طلقت ام عزيزة واخذتها - 01:08:50

لو لقيتها انا كنت طلقت ام عزيزة طبعا انا باقول ام عزيزة عشان حتتسجل هنسمعه. اه. بعض الدعاة لا يلبسون القننسوة. فهل هي سنة ام لا؟ كان النبي يغطي رأسه - 01:09:10

كان السلف يفطون رؤوسهم وده امر متواتر. ولما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نزع قلنسوته وجعلها بين يديه آآ قال اهل العلم ذلك الوجوب السترة. هذا ان صح الاثر ومع ذلك للشيخ اللبناني بيذكره بضعف. بيذكر الاسر ده بضعف. لكن - 01:09:30 حتى ان صح يقول لوجوب السترة. اما النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يخرج حاسرا الا في النادر خالص. آآ طيب بعض بقى علمائنا الكبار بيمشي دائما من غير طاقة. ليه؟ لانه يريد ان يعلم الناس اصل هو انتشر عندهم هو انتشر عندهم ان الخطبة لا تصح والامامة لا - 01:09:50

سحب غير كل نسور او غطاء للرأس او عمامة. فهو كمثال يحتذى يريد ان يبين للناس ايه؟ ان لا تصح بخطب اهو ما فيش على آآ حاجة فوق راسي وبصلي وما فيش حاجة فوق راسي. تعالج كسرة النوم والرياء. ده امر بقى خلينا - 01:10:10

واحنا ماشيين في في علاج النفس. انما على كل حال السهر يجلب سهر. والنوم يجلب نومه. يعني مش كل ما نفسك تقول لك عايزين ان احنا نقول بقى عايزين ننام تقول لها حاضر. لا عايزين ننام لأ. مش هقدر انام النهاردة لحد ما اخلص اللي عندي. بعض اخوانا زهعوا - 01:10:30

بعض مشايخنا بيقول قعدت عنده من الصبح من صلاة الظهر ينزل الشيخ يصلی الظهر اقول له والله يا سيدنا كنت عايز منك خمس دقايق بس يقول له طب معلش خلينا العصر - 01:10:50

ينزل العصر مش فاضي دلوقتي لحد ما جه قال له يا شيخ انا قاعد من الظهر. دلوقتي العشاء قال له يا ابني انا عايز اخش الحمام

بقى لي تلات تيام مش عارف. من انشغاله - 01:11:00

عايز اخش بقى لي تلات تيام مش قادر. هو ده الخطام بقى انك رابط نفسك اهو. لما تحبها تستغل دلوقتي لازم تستغل دلوقتي في الحاج هيروح تلات تيام يجب عليه عند بعض اهل العلم. يجب ان يبيت بمني الايام الثلاثة بتوع الجمار. حتنام بقى على الارض ازاي في الجبل - 01:11:10

ما هي واحدة على السرير. بيفتح حاج الى عزيمة وتخطمها. الناس الثانية يقول لك لأ فيه رخصة. رخص للعباس ورخص للاعراب.

اطلع اجري انام في بيتنا لا ينبغي ان تختتمها دي فائدة العزم بقى. والرياء كما قال ابن تيمية علاجه اياك نعبد - 01:11:30

تزكر نفسك كده اياك اعبد ما باعبدش حد تاني انا. وتخفي عملك ما استطعت. قال الحسن كانوا ما قدر احدهم على ان اخفي عملا

فاظهره للناس قط. وقال بعضهم ذكر بعض السلف فقال ما رأيته يصلي السنة في المسجد قط - 01:11:50

يصلی ويطلع على البيت يصلی في الجمعة كلنا مشتركين فيها لا فضل لاحد على غيره. انما انت لما

تلقيني صليت الرابع ركعات بعد الظهر مسلا - 01:12:10

اربعة قبلهم هذا قد يثير الاعجاب في نفسي وفي نفسك. كانوا يتحاشون ذلك. يقول محمد بن اسلم الطوسي لو استطعت ان اخفي

عملي على ملكي لفعلت. الملكين كنت عملت كده. محمد بن اسلم الطوسي كانوا يقدمون على احمد بن حنبل في زمانه رحمه الله -

01:12:20

01:12:40 -